عروض مختصرة

إعداد: إيصال صالح الحوامدة

1. التجديد في علم أصول الفقه في العصر الحديث بين النظرية والتطبيق، محمد فتحي محمد العتري، فرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 2018م، 510ص.
يتناول الكتاب علم أصول الفقه ومؤلفاته في العصر الحديث بوصفه ممثلاً للمنهجية الإسلامية في التفكير، فهو منطق المسلمين الفقهي في البحث والاستدلال، الذي يتجاوز الأحكام لينطلق نحو دوائر النظام. يبدأ الكتاب بتعريف التجديد ومصطلحاته وأبرز مراحلها، ثم يبحث الفصل الأول ماهية التجديد في علم أصول الفقه وتياراته وضرورته ومشروعيته وضوابطه. ويتحدث الفصل الثاني عن التجديد بين النظرية والتطبيق مع التمثيل على قضايا تطبيقية. ويبحث الفصل الثالث موضوع التجديد في السنة المطهرة. ويتناول الفصل الرابع موضوع التجديد في الأدلة الاجتهادية من الإجماع للقياس فالاستصلاح... إلخ، ويتحدث الفصل الخامس عن المجدد الأصولي وشروطه ومستقبل أصول الفقه.

2. الاجتهاد والإفتاء في الشريعة الإسلامية: نظرات في صناعة المفتي والاجتهاد قراءة شرعية، مُصدّق محمد حسن، عمّان: دار الابتكار للنشر والتوزيع، 2017م، 292ص.

يحاول الكتاب تحليل إشكالية أزمة الثقة في مؤسسات الإفتاء، وصناعة الفتوى الإسلامية، يتكون الكتاب من بابين؛ يتناول الباب الأول ثقافة علماء الأصول؛ وجاء في ثلاثة فصول تعريف الاجتهاد وأدلة مشروعيته ومجالاته وأقسامه، الاجتهاد وحكمه وأهميته، والاجتهاد في الثقافة الأصولية. ويتناول الباب الثاني موضوع الفتوى والمفتي في ثقافة علماء الأصول، وفيه فصلان: يتحدث الأول عن صناعة الفتوى في الثقافة الأصولية، ويعرض الثاني قراءة شرعية لبعض الفتاوى الاجتماعية والسياسية المعاصرة.

3. المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي، عبد الملك

السعدي، عمّان: دار النور المبين للدراسات والنشر، 2017م، 135ص.

يتناول الكتاب ما يلزم المجتهد بالرأي من الضوابط والقواعد الأصولية، ويعرّف بعلم أصول الفقه ونشأته وأدلته ومفاهيم الاجتهاد والمجتهد. ثم يتحدث عن عدد من المناهج الأصولية، ومنها: تقسيم الألفاظ الدالة على المعاني، والاستدلال بمفهوم المخالفة، والقول بفساد المنهى عنه، والاستدلال العام، والتخصيص بالمتصل والمنفصل، ودلالة حمل المطلق على المقيد، ودلالة الأمر الحتمي، والاحتجاج بالاستحسان، والاستدلال بسد الذرائع، والاحتجاج بالعرف، والاستدلال بشرع مَنْ قبلنا، والاستدلال بقول الصحابي، والاستدلال بالمصالح المرسلّة، والاستدلال بالاستصحاب. ويصل المؤلف إلى نتيجة مهمة وهي أنّ المصادر التبعية للتشريع لم يتخلّ عنها الفقهاء، وينحصر الخلاف في اعتبارها مصدراً مستقلاً مثل الكتاب والسنة والقياس والإجماع، أو مصادر موضحة لمقاصد الشريعة.

4. ليطمئن قلبي التناظر والبناء الجميل في القرآن الكريم، محمد علي مصطفى،

القاهرة: دار النابغة، 2017م، 290ص.

موضوع الكتاب هو التناظر في القرآن الكريم، ويتكون من قسمين، في كل منهما عدد من العناوين المتفرقة حول الموضوع يصوغها المؤلف بلغة أدبية رمزية. يحكي المؤلف في القسم الأول قصة الكتاب وفيه "الطريق المنحني ما بين جدّ المؤلف والشاعر المتنبّي". ويتحدث القسم الثاني عن مسيرنا المنحني الطويل إلى قلب الخليل، ويتناول القسم الثالث التناغم والتناظر، وفيه خمس إطلاقات وهي: على شاطئ النهر العظيم، وعلى باب الراوي، وعلى بساط الحديث، وعلى ضفتي النهج والمصطلح، وتناظر الإيجاب والسلب وتناظر التفصيل والإجمال "على المشهد العام في آية الكرسي". ثم تناظر القمّتين ومساري الصعود والهبوط فبؤرة التوتر والصمود والتناظر وطيوف الخواتيم، فتناظر الطيوف ومذاقات أخرى، فالتناظر بتوالي النبضات، فالتناظر بالتضام وحيود الحيات، ثم التناظر بالتنجيف وحيود الإسمان، والتناظر بالمنطوق وحيود المكتوب، والتناظر بتشيع المباني وتوهيج المعاني، وتناظر العوامل النحوية وحيود التجريد، وتناظر التعريف وحيود التنكير، ثم عودة

إلى الشاطئ واستراحة مع الاحتراز، وأخيراً في ختام التناغم الأول ما قبل الإبحار نحو موجة "الحى القيوم".

5. علم دلالة القرآن: منهجية التحليل الدلالي في تفسير القرآن، زياد عبد الرحمن الرواشدة، عمّان: دار كنور المعرفة العلمية، 2018م، 320ص.

جاءت بنية الكلمات الأساسية المحورية في القرآن الكريم بتصور ورؤية مستقلة. وتفهم هذه الرؤية من نافذة القرآن الكريم نفسه، وبالأخص من خلال فهم المصطلح القرآني في سياقه الزماني والمكاني وما يتعلق به، بغية تحصيل الدلالة الأصلية له، ذلك أنّ التعامل مع البنية القرآنية من خلال المنهجيات المذهبية من شأنه أن يؤثر في صفاء فهم النص بدلالاته الأساسية في زمن النزول. تناول الباب الأول من الكتاب علم الدلالة، وبحث الباب الثاني في المعاجم غير القرآنية، وتحدث الباب الثالث عن النص في معاجم علماء المسلمين، وتخصص الباب الرابع بالحديث عن الكلمة وبنيتها في القرآن الكريم.

6. في هدي القرآن في السياسة والحكم: أطروحة بناء فقه المعاملات السياسية على القيم، محمد جبرون، الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2019، 340ص.

الكتاب مناظرة علمية رصينة لدعاة الحاكمية المستندة إلى الجزئيات النصية، وهو أيضاً محاولة اجتهادية لإعادة تشكيل العقل السياسي الإسلامي على أسس متصالحة مع الحداثة. وتستند قراءة المؤلف القيمية للقرآن الكريم إلى فرضية رئيسة مفادها أن أحكام المعاملات، ومن ضمنها أحكام السياسة والتدبير، تدور مع القيم الكلية، وتسعى إلى حفظها. تناول الفصل الأول ما سَمَّاه المؤلف القرآن السياسي في ضوء التاريخ وأسباب النزول، وبحث الفصل الثاني في أصول الفقه: من إشكالات الخطاب إلى إشكالات التاريخ فيما يختص بالقرآن السياسي، وتناول الفصل الثالث مناهج تجديد فقه النص وحدودها في القرآن السياسي، وتحدث الفصل الرابع عن منهج هدي القرآن، وتناول الفصل الخامس هدي القرآن في السياسة والحكم. ووضع المؤلف خاتمة بعنوان: ضرورة بناء فقه السياسة على القيم، عن طريق استخراج القيم الكلية المرجعية من القرآن الكريم،

ودراسة تحقيقاتها التاريخية، ثم توليد أحكام فقهية بخصوص أوضاع العصر السياسية انطلاقاً من هذه القيم.

7. **جماليات الفنون في الثقافة الإسلامية**، إعداد: محمد المصيلحي إبراهيم، القاهرة: بروج، 2017م، 180 صفحة.

سعى هذا الكتاب ليكون مرصداً للفنون في الثقافة الإسلامية، وترسيخاً لإدراك أعمق إزاء الفنون، فالفن الإسلامي يتجه نحو محاكاة فعل الله سبحانه ليس كما هو، فذلك أمر مستحيل، وإنما لتحقيق غايته وهي اكتشاف الإبداع الإلهي في حياتنا. يتضمن الكتاب عناوين متعددة منها: الرياضة وألعاب الكرة في التراث الإسلامي، جمالية التناظر، الفنان المسلم بين النافع والجميل والأخلاقي، تذوق الفن الإسلامي من الناحية التقنية، إبداعات الفنان المسلم في الأشكال الزخرفية، الخط العربي ذروة الجمال وقمة الإبداع، التكرار والتماثل في الفنون الزخرفية الإسلامية، جمالية العمارة في الثقافة الإسلامية، الفن الإسلامي والتعبير عن المطلق، ضرورة الفن في البناء الحضاري والتواصل الثقافي، الفن الإسلامي وبناء الشخصية الإنسانية.

8. **الجمال والإسلام جماليات الفن والعمارة الإسلاميين**، فاليري غونزاليس، ترجمة: كارولين توماس، دمشق: وزارة الثقافة السورية، 2018م، 176 صفحة.

تتحدث المؤلفة عن مظاهر الجمال في الإسلام ولا سيما في الفكر والفلسفة والعمارة عن طريق ما سمته النظرية الجمالية عند ابن حزم، وابن سينا، وابن رشد، وابن الهيثم. وترى أن رؤيتهم الفلسفية للجمال هي رؤية أفلاطونية متماهية مع الفكر الإسلامي. وتشير المؤلفة إلى الخبرة الجمالية الكامنة في بعض الأوصاف التي تتضمنها الآيات القرآنية، فالرسالة الدينية تحمل معها فكراً فلسفياً جمالياً، وتحدث بإسهاب عن قصر الحمراء في الأندلس وما فيه من حالة بصرية جمالية ورمزية روحية فلسفية باهرة. ثم تتحدث عن فنّ النقوش وفنّ الخط العربي بوصفهما نموذجين من الفن الإسلامي لهما قيمة رمزية روحية.

9. التراث وإشكالية القطيعة في الفكر الحدائلي المغاربي: بحث في مواقف الجابري وأركون والعروي، امبارك حامدي، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2017م، 431 صفحة.

في الكتاب أربعة فصول، تناول أولها جذور القطيعة في الفكر الغربي، وتحدث الفصل الثاني عن دواعي القطيعة في الفكر المغاربي الحديث، وبحث فيه مفهوم التراث وأشكال حضوره، ثم عوائق التراث عند الجابري وأركون والعروي، وتحدث الفصل الثالث عن مستويات القطيعة: الصغرى عند الجابري الذي عدّ العقل العرفاني سبب انحطاط الحضارة العربية الإسلامية لبعده عن السببية والتجريبية، فالقطيعة الوسطى عند أركون في منهجه التفكيكي الذي حكم على التراث بالجمود والانغلاق، فالقطيعة الكبرى عند العروي الذي انطلق في الحكم على التراث من ماركسية تاريخانية تقول بوحدة التاريخ وكونية العقل، وأن عقل التراث الذي يؤمن بالنصوص والمطلقات متأخر عن عقل الحداثة القائم على الفعل الإبداعي والمبادرة والاحتمال. وقدم المؤلف في الفصل الرابع مقارنة نقدية مقارنة، انتهى فيها إلى الحكم بفشل الدعوة إلى القطيعة من التراث، ونقل نصوصاً من المفكرين المغاربة الثلاثة التي رآها المؤلف تعبيراً منهم عن هذا الفشل.

10. سوسيولوجيا الفن الإسلامي، فريدريك معنوق، بيروت: منتدى المعارف، 2017م، 192 صفحة.

قدم المؤلف عملاً سوسيولوجياً ليجيب على تساؤلات منها: العلاقة الرابطة بين المجتمع والفن، وطبيعة الفن وتأثره بطبيعة المجتمع، وتأثر العلاقات الاجتماعية بالفن، وكيفية إنتاج الأعمال الفنية، وجمهور الفن. جاء الفصل الأول بعنوان: الجبال العالية لا ترى من بعيد، وفيه حاول رفع الغبن الذي لحق بالفن من بعض الكتاب والنقاد الغربيين الذين سعوا إلى قراءته من زاوية أيديولوجية غير معلنه. في الفصل الثاني تحدث عن مرتكزات الفن الإسلامي الروحانية، والاجتماعية، والتمايز الخلاق. وتحدث الفصل الثالث عن عناصر الفن المتداخلة، وتحدث الفصل الرابع عن التوأمة بين المجتمع والفن، وجاء الخامس عن أخلاقيات أصحاب الصنائع، وكان موضوع السادس جماليات الأرابيسك، وتناول السابع موضوع العمارة العمران، وتخصص الثامن بالحديث عن الخط

وهو الفن الناطق الصامت، وجاء التاسع عن الأدب العربي والفن الإسلامي، وختم الكتاب بالفصل العاشر الدين والمجتمع والفن. ويخلص الكتاب إلى أنَّ الفنَّ الإسلامي هو صنف خاص من الفنون يرتبط جوهرياً بالدين الإسلامي.

11. رواد التجديد في الإسلام 1840م-1940م، تحرير: تشارلز كوزمان، ترجمة:

مجموعة مترجمين، بيروت: جسر للترجمة والنشر، 2019م، 767 صفحة.

المؤلف المحرر هو أستاذ علم الاجتماع في جامعة كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة. ويؤرخ في هذه الكتاب لعدد من القضايا التي تناولها رواد التجديد في الإسلام خلال مدة قرن من الزمان من 1840-1940م، وتدور في مجملها حول حرية التعبير عن فهم جديد للإسلام ومن ثم تطوير خطاب إسلامي جديد، لا سيّما في مواجهة التحديات التي أثارها الحداثة وما أتاحته هذه الحداثة من فرص. ويتحدث عن أعمال هؤلاء المجددين بوصفها حادثة إسلامية ذات جوهر محدد، وإن كانت معالم هذا الجوهر تحتاج إلى مزيد من البيان. وبعض هؤلاء المجددين كانت لهم آثار عامة في مجمل العالم الإسلامي والفكر الإسلامي الحديث، وهم: جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ومحمد رشيد رضا، بالإضافة إلى رواد آخرين كان لهم تأثير محلي أو إقليمي مثل: عبد الحميد بن باديس، ومحمد حسين النائي، وعبد الله جودت، وإسماعيل باي غاسبرينسكي، وسيد أحمد خان، والحاج أغوس سالم، وغيرهم.

12. *Ijtihād Maqāsidi: The Interconnected Maslahah-Based Reconstruction of Islamic Laws*, Halil A. Thahir, Globethics.net, January, 2019, 201 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الاجتهاد المقاصدي: المصالح المتبادلة القائمة على إعادة بناء التشريعات الإسلامية". المؤلف (خليل أ. ظاهر) حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإسلامية، ويعمل في قسم أصول الدين في جامعة سونان أمبل الحكومية الأندونيسية. يبحث الكتاب عن القاسم المشترك بين الشريعة والقانون الإسلامي والفقه الإسلامي. وتركز المناقشة على ما يلزم لتقديم نظرة عامة حول كيفية وضع القانون الإسلامي، خاصة في الجهود المبذولة لصياغة هذا القانون بطريقة تحقق مصالح الناس. يبين الكتاب أن القوانين الإسلامية المنشودة هي ما يلزم لوضع المفاهيم النظرية المثالية موضع التطبيق

العملي. ويذكر أمثلة على لباس المرأة المسلمة وسلوكها، ويقدم تحليلاً دقيقاً للكتابات والنصوص التي تستند إليها المعتقدات الدينية. ويعرض الكتاب فهماً أخلاقياً عميقاً ورؤية كلية عامة، حول الأسس المعيارية للشريعة الإسلامية.

13. *Islam, State, and Modernity* Mohammed Abed al-Jabri and the Future of the Arab World, Zaid Eyadat and Francesca Corrao and Mohammed Hashas (Eds) New York: Palgrave MacMillan 2018, 320 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الإسلام والدولة والحداثة: محمد عابد الجابري ومستقبل العالم العربي". يتكون من ثلاثة عشر فصلاً كتبها مجموعة من المؤلفين من خلفيات وبلدان مختلفة. كانت عناوين الفصول على الوجه الآتي: محمد عبد الجابري وابن خلدون: طريق للحداثة، نقد العقل العربي بين الجابري والطرايشي، القارئ العربي من قبل الجابري: في سؤال الاتصال والانفصال ومسألة الاختزال والتأجيل، الفكر بين المغرب والمشرق العربي: محمد عبد الجابري وموقع الفكر، الجابري ومقدمته عن القرآن، الانتماء الدولي للفيلسوف العربي: تحليل عدم استقبال محمد عبد الجابري في المنح الدراسية الأوروبية-الأمريكية، الجابري في إندونيسيا، الدولة والدين في الفكر السياسي للجابري، استقبال الجابري بعد عام 2011م، تأملات في التربية والثقافة في فكر الجابري، نقد الجابري للعقل الأخلاقي العربي، الجدل الأخلاقي في "نقد العقل العربي" للجابري، الدولة العربية المحتملة: من الطهطاوي إلى الجابري.

14. *Reframing the Alhambra: Architecture, Poetry, Textiles and Court Ceremonial (Edinburgh Studies in Islamic Art)*, Olga Bush, February 2018, 344 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "إعادة صياغة قصر الحمراء: العمارة والشعر والمنسوجات والاحتفالات الديوانية"، المؤلفة: أولغا بوش، باحثة زائرة في الفن الإسلامي والهندسة المعمارية في كلية فاسار في ولاية نيويورك الأمريكية، وهي متخصصة في دراسة إسبانيا المسلمة في العصور الوسطى.

يتحدث الكتاب عن قصر الحمراء في غرناطة التي تعد من أفخم المنشآت المعمارية الإسلامية التي لا تزال تحتفظ بكثير من مكوناتها وأسرارها، وتحاول المؤلفة تناول ذلك

بدراسة السياقات المتعددة والمتداخلة للفنون والبصريات في العصور الوسطى، وتضمن ما جاء في التراث عن الحمراء من شعر وتقاليد الاجتماعات والأحفال الديوانية الإسلامية. تهدف الباحثة إلى إعادة بناء الجمالية المتكاملة، والتركيز على العلاقة المتناغمة بين الوسائط الفنية المتنوعة الهندسة المعمارية والشعر والمنسوجات. بحث الفصل الأول من الكتاب موضوع اللون والتصميم والبصريات في العصور الوسطى، وعالج الفصل الثاني النقوش والتزيينات الشاعرية، وتخصص الفصل الثالث في دراسة قلعة يوسف الأول وهي المكون لبرج القصر، وبحث الفصل الرابع هندسة الغزل والنسيج، وتحدث الفصل الخامس عن دمج الجماليات وأحاديث السياسة في احتفال المولد التي كانت تقام في قصر الحمراء.

15. *The al-Baqara Crescendo: Understanding the Qur'an's Style, Narrative Structure, and Running Themes (Advancing Studies in Religion Series) 1st Edition*, Nevin Reda, 2017, 264 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: أوجه سورة البقرة: فهم أسلوب القرآن، وبنيته السردية، وتسلسل الموضوعات. والمؤلفة نيفين رضا؛ أستاذ مساعد للدراسات الإسلامية في كلية عمانوئيل في جامعة فيكتوريا في جامعة تورنتو. تقدم الباحثة إضافة جديدة في فهم بنية النص القرآني وسرديته، ومنطقه، وتنظيمه غير المألوف في أعمال البشر، من خلال دراستها لسورة البقرة، التي غالباً ما يراها نقاد الاستشراق مجموعة محيرة من المواد المفككة. لكن الباحثة تراها تكويناً متماسكاً عندما تتم مقاربتها وفهم بوصفها نصاً منطوقاً. وتقدم في دراستها للسورة رؤية شمولية تسهم في بناء الجسور بين الثقافات. يتكون الكتاب من سبعة فصول مع مقدمة، وخاتمة، وملحق عن المناهج الكلية في الدراسات التوراتية. عناوين الفصول كما يأتي: قراءة القرآن قراءة كلية لفهم منطق، سورة الفاتحة لمقدمة لبدء سورة البقرة، التناظر في الدينامية الصاعدة المكونة لهيكل موضوعات السورة، البنية الدورية في موضوعات السورة، الهداية الإلهية لقراءة السورة، المسؤولية الإنسانية نقطة تركيز في موضوعات السورة، منافذ تراثية لتفسير السورة من الإمامين البقاعي والطباطبائي.